



لَعَلَّ أَصْلَهَا وَلِغَاتُهَا وَمَعَانِيهَا وَعَمَلُهَا دراسة لغوية نحوية

بمحرر الدكتور

سعيد بن محمد بن عيضة العمري

أستاذ اللغويات المساعد بكلية العلوم والآداب بالمخوة بجامعة الباحة
المملكة العربية السعودية

العدد الرابع والعشرون

للعام ١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

الجزء الخامس

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠ / ٢٠٢٠م

ISSN 2356-9050

الترقيم الدولي

ISSN 2636 - 316X الترقيم الدولي الإلكتروني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَعَلَّ أَصْلُهَا وَلَغَاتُهَا وَمَعَانِيهَا وَعَمَلُهَا دراسة لغوية نحوية

سعيد بن محمد بن عيضة العمري

قسم اللغويات - كلية العلوم والآداب بالخوافة بجامعة الباحة - المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: saeed.elomary@gmail.com

الملخص

موضوع البحث : يتناول البحث «لَعَلَّ» من حيث أصلها واللغات التي سمعت فيها ومعانيها وعملها ، واختلاف النحاة في نصبها للجزأين .

هدف البحث : الوقوف على «لَعَلَّ» من حيث أصلها من ناحية البساطة والتركيب واللغات التي سمعت عن العرب فيها ، والتطرق لعملها بنوعيه الجر والنصب ، وبيان اختلاف النحاة في نصبها للاسم والخبر معاً .

منهج البحث : المنهج الوصفي القائم على ما ذكره النحاة في كتبهم على مر العصور .

أهم النتائج: يرى أكثر النحاة أن «لَعَلَّ» حرف بسيط يتكون من «اللام» و«عَلَّ» .
- سمع عن العرب في «لَعَلَّ» اثنتا عشرة لغة .

- استعملت «لَعَلَّ» حرف جر عند بعض القبائل بالإضافة لاستعمالها حرف ناسخ .
- إن نصب «لَعَلَّ» للجزأين (الاسم والخبر) لغة قليلة لبعض القبائل تحفظ ولا يقاس عليها .

التوصيات : يوصي الباحث بما يلي :

- دراسة حروف المعاني ؛ لأهميتها في فهم النصوص وخاصة النص القرآني الكريم .

- اللهجات العربية تحتاج إلى إعادة دراسة ، وتحليل النصوص التي تؤيدها .

الكلمات المفتاحية: اللغات ، أصل ، معاني ، عمل ، جر ، نصب ، الجزأين ،

اختلاف .

Perhaps its origin, languages, meanings and work are grammatical
linguistic study

Saeed bin Muhammad bin Ayda Al-Omari

Department of Linguistics, College of Science and Arts, Al-Mahwah, Al-Baha University,
Kingdom of Saudi Arabia

Email: saeed.elomary@gmail.com

Abstract

Research Topic

The research deals with " perhaps " in terms of its origin, the languages in which it has heard, its meanings and work , and the grammarians' difference in its installation of the two parts.

Research Objectives :

Standing on " perhaps " in terms of its origin from the simplicity side , structure and languages which was heard about the Arabs in it, touching on its installation of the noun and the predicate together .

Research Methodology :

The inductive approach based on what grammarians have mentioned in their books throughout the ages.

The most important results :

Most of the grammarians see that " perhaps " is a simple letter consisting of the following letters in Arabic language "lam" and "al".

- . Heard of the Arabs in " perhaps " twelve languages.
- . " perhaps " was used as a preposition by some tribes in addition to using it as a transcript letter.
- . The installation of " perhaps " for the two parts (subject and predicate) is a little language for some tribes that preserved it and not measured on it.

Recommendations :

The researcher recommends the following :

- . Study the letters of meanings , because of their importance in understanding the texts, especially the Holy Quran text.
- . Arab dialects need to re-examined and analyzed for the texts they support.

Keywords: Language, Origin, meanings, work, traction, installation, two parts, difference.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله العلي الأعلى ، الذي خلق فسوى ، وقدر فهدى ، أحمدته حمداً وافياً ، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، فله الحمد - سبحانه - في الآخرة والأولى .

والصلاة والسلام على أفصح مَنْ نطق بالضاد ، سيدنا محمد المرسل بشيراً ونذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، صلى الله عليه وعلى آله ، وأتباعه ، إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً وبعد ، ، ،

فإن لعلَّ من حروف المعاني التي تردد ذكرها في الدرس النحوي ، واختلف إعراب ما بعدها سواء كان مفرداً أم جملة ؛ لذا حاولت في هذا البحث أن أقف على ما قيل عن لعلَّ لغةً ونحواً ، جامعاً للآراء التي تناثرت في كتب النحاة مستدلاً لكل رأي بما ورد في التنزيل أو سمع من العرب ، وتكمن أهمية الموضوع في :

- ١- رغبة صادقة من الباحث في خدمة لغة القرآن الكريم .
- ٢- خدمة للنحو العربي وطلابه ، وذلك بجمع المادة وعرضها في قالب ميسر وسهل .
- ٣- الوقوف على آراء أهل اللغة في أصل « لعلَّ » ومعانيها .
- ٤- الوقوف على آراء النحاة في عمل « لعلَّ » .
- ٥- دراسة « لعلَّ » وأخواتها ونصبها للجزأين مستدلاً لها بالشواهد .
- ٦- جمع المتفرق من هذا الموضوع في بحث مصغر يستفيد منه الباحثون

من بعدي .

الدراسات السابقة :

وقعت على دراسات لها علاقة بلعل وهي :

١ - الخلاف النحوي في الأدوات ، إعداد : عامر قائل محمد بلحاف
وهي في الأصل رسالة ماجستير جاءت في مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول
وخاتمة ، **الفصل الأول** الخلاف في البنية واشتمل على ثلاثة مباحث :

الأول : الأداة بين البساطة والتركيب .

الثاني : الأداة بين الأصل والفرع .

الثالث : الأداة بين الحرفية والاسمية والفعلية .

الفصل الثاني : الخلاف في العمل ، واشتمل على ثلاثة مباحث :

الأول : الأدوات النحوية عوامل الإعراب .

الثاني : الإعمال والإهمال .

الثالث : الإضمار والحذف .

الفصل الثالث : الخلاف في المعنى واشتمل على ثلاثة مباحث :

الأول : تناوب الأدوات بين القول والرد .

الثاني : معنى الأداة والاستعمال .

الثالث : معنى الأداة والسياق .

٢ - الأدوات النحوية في كتب التفسير ، د. محمود أحمد الصغير، والكتاب
مطبوع .

٣ - دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، لمحمد عبد الخالق عضيمة ، وهو مطبوع .



وبحوث آخر منشورة في الحوليات لا يستطيع الباحث إحصاءها ، ولكنه يقطع بعدم تماسها مع بحثه ؛ لأنها لم تفرد لعل ببحث مستقل .

خطة البحث :

اقتضت طبيعة البحث (لَعْلَ : لغاتها وأصلها وعملها) أن يأتي في ثلاثة مباحث مسبقة بمقدمة ومتبوعة بخاتمة يقفوها ثبت بالمصادر والمراجع .

ذكرت في المقدمة فكرت البحث وأهميته وأسباب اختياره ، وخطة البحث ومنهجه ، ثم تلتها ثلاثة مباحث ، سلطت الضوء في المبحث الأول على أصل (لعل) واللغات الواردة فيها ، وفي المبحث الثاني ذكرت المعاني التي استعملت (لعل) فيها ، وفي المبحث الثالث تناولت أقسام (لعل) من حيث العمل، ثم تناولت آراء النحاة في نصب لعل للجزأين (الاسم والخبر).

ثم ذيلت البحث بخاتمة سجلت فيها أهم ما كشفت عنه الدراسة ، وما التقطه الباحث من درر أثناء الإبحار في مصنفات النحاة وصحبتهم ، وأرفقت البحث بثبت بالمصادر التي أفدت منها .

وقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي، القائم على استقراء ما ذكره النحاة في كتبهم على مر العصور ؛ ليخرج البحث بصورته ، ومحققاً للثمرة المرجوة .

فالله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به طلاب اللغة والنحو، وأن يكون حلقة من سلسلة حلقات متواصلة في دراسة النحو العربي، التي تكشف عن فضل وأصالة هذا العلم، وضوابط النحويين في بنائه .
وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



المبحث الأول لَعَلَّ : أصلها ، واللغات فيها

أولاً : أصل لَعَلَّ :

مذهب أكثر النحويين أن " لَعَلَّ " حرف بسيط، وأن لامه الأولى أصلية^(١).
وقيل : زائدة للتوكيد^(٢) بدليل قولهم: " علَّ " في « لعلَّ » وإليه
ذهب المبرد^(٣) وجماعة من البصريين^(٤) وصححه المالقي^(٥) واستدل القائلون
بهذا الرأي بقول الشاعر^(٦) :

لَا تُهْزِنُ الْفَقِيرَ عَلَيْكَ أَنْ تَرَى كَعِ يَوْمًا وَالْدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ
وقيل أنها مركبة من « اللام » و« علَّ » واللام الأولى لام ابتداء^(٧) ،
وهذا مذهب البصريين^(٨) ، يقول ابن يعيش : (وقد اختلفوا فيها ، فذهب
أبو العباس المبرد وجماعة من البصريين إلى أن الأصل « علَّ » واللام في
لعلَّ زيادة على زيادتها في قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا

(١) ينظر : الجنى ٥٧٥ .

(٢) ينظر : المصدر السابق .

(٣) ذكر رأي المبرد المرادي ولم أقف عليه في المقتضب ، و ينظر الجنى ٥٧٩ .

(٤) ينظر : الجنى ٥٧٩ .

(٥) ينظر : رصف المباني ٣٢٢ .

(٦) البيت من شواهد ابن الشجري / ١٦٦ ، والمغني ١ / ١٥٥ ، ونسب في الخزانة إلى

الأضبط بن قريع ٤ / ٥٨٨ .

(٧) ينظر : المفصل ٤١٣ ، و رصف المباني ٣٢٣ ، و الجنى ٥٧٩ .

(٨) ينظر : الإتناف ٢١٨/١

(٩) سورة الفرقان آية: ٢٠

(١٠) شرح المفصل : ٥٧٢/٤

أنهم ليأكلون الطعام ﴿٩﴾ في قراءة من فتح ، وهي قراءة سعيد بن جبير (١٠).

ثانياً : اللغات في لعل :

ورد في لعل اثنتا عشرة لغة وهي :

- ١ - لعل : وهي اللغة المشهورة واعتبرها الرماني الأفضح (١).
- ٢ - عَلَّ : ذكرها الرماني ، والمالقي ، والمرادي (٢).
- ٣ - لَعَنَّ ذكرها الرماني ، والمرادي (٣).
- ٤ - وَعَنَّ : أوردها المرادي (٤).
- ٥ - غَنَّ : نقلها المالقي والمرادي (٥).
- ٦ - وَلَغَنَّ : ذكرها المرادي (٦).
- ٧ - رَغَنَّ : ذكرها المرادي (٧).
- ٨ - لَأَنَّ : ذكرها الزمخشري (٨) والمالقي ، والمرادي (٩).
- ٩ - أَنَّ : ذكرها الرماني ، والمرادي (١٠).

(١) ينظر : معاني الحروف ١٧٧

(٢) ينظر : السابق ، و رصف المباني ٣٢٢ ، و الجنى ٥٨٢ .

(٣) ينظر : معاني الحروف ١٧٧ ، و الجنى ٥٨٢ .

(٤) ينظر : الجنى ٥٨٢ .

(٥) ينظر : رصف المباني ٣٢٢ ، و الجنى ٥٨٢ .

(٦) ينظر : الجنى ٥٨٢ .

(٧) ينظر : المصدر السابق .

(٨) ينظر : المفصل ٤١٣ .

(٩) ينظر : رصف المباني ٣٢٥ ، و الجنى ٥٨٢ .

(١٠) ينظر : معاني الحروف ١٧٧ ، و الجنى ٥٨٢ .

١٠ - رَعَنَّ : ذكرها الرماني ، والمرادي ^(١) .

١١ - رعلَّ : أوردتها المرادي ^(٢) .

١٢ - لَعَلَّتْ : أوردتها المرادي ^(٣) .

واختلف في الثلاث التي بالغين فقليل هي بدل من العين ، وقيل ليست بدلاً^(٤) . والراجح لدي أنها ليست بدلاً ؛ لقلة إبدال الغين من العين .

(١) انظر : المصادر السابقة .

(٢) ينظر : الجنى ٥٨٢ .

(٣) ينظر : السابق .

(٤) ينظر : الجنى ٥٨٢ .

المبحث الثاني: المعاني التي تدل عليها لَعَلَّ

معاني لَعَلَّ :

ذكر النحاة لـ (لَعَلَّ) عدة معانٍ وهي :

الأول : الترجي^(١) وهو الأكثر فيها نحو : لَعَلَّ الله يرحمنا ، ولا يكون إلا في المحبوب^(٢) ، وعبر عنه سيبويه بالطمع^(٣) .

الثاني : الاشفاق^(٤) نحو قوله تعالى : ﴿ فَلَعلَّكَ باخِعَ نَفْسِكَ ﴾^(٥) ويكون في المكروه بخلاف الترجي ، وعن هذا المعنى يقول ابن مالك : ("لَعَلَّ" للإشفاق كقوله تعالى : ﴿ فَلَعلَّكَ باخِعَ نَفْسِكَ ﴾ ، وكقول الشاعر^(٦) :

أتوني فقالوا يا جميل تبدلت بُثينةُ أبدالاً فقلت لعلها
وعلَّ حباً لا كنتُ أحكمتُ قتلها أتيحَ لها واشِ رفيقُ فجلها^(٧)

الثالث: التعليل^(٨) أثبتته جماعة منهم الأخفش والكسائي^(٩) ، وحملوا عليه

(١) ينظر : ابن يعيش ٤ / ٥٦٩ ، و ارتشاف الضرب ٣ / ١٢٤٠ ، و رصف المباني ٤٣٤ ، والجنى ٥٧٩ .

(٢) ينظر : ارتشاف الضرب ٣ / ١٢٤٠ ، و الجنى ٥٨٠ .

(٣) ينظر : الكتاب ٤ / ٢٣٣ .

(٤) ينظر : الكتاب ٤ / ٢٣٣ ، و ابن يعيش ٤ / ٥٣٠ ، و ارتشاف الضرب ٣ / ١٢٤٠ ، والجنى ٥٨٠ .

(٥) سورة الكهف ، و آية : ٦ .

(٦) البيتان لجميل في ديوانه ص ١١٨ ، و وهو من شواهد الدرر ١ / ١١٣ .

(٧) شرح التسهيل ٧ / ٢ .

(٨) ينظر : التسهيل ٧ / ٢ ، و الجنى ٥٨٠ ، و المغني ١ / ٢٨٨ .

(٩) ينظر : ارتشاف الضرب ٣ / ١٢٤٠ ، و الجنى ٥٨٠ ، و المغني ١ / ٢٨٨ .

قوله تعالى : ﴿ فقولاً له قولاً لينا لعله يتذكر أو يخشى ﴾^(١) .

الرابع : الاستفهام^(٢) كقوله تعالى : ﴿ وما يدريك لعله يتزكى ﴾^(٣) ،
وعليه قول النبي ﷺ : "لعلنا أعجلناك"^(٤) ، وأثبت هذا المعنى الكوفيون^(٥) ،
ومن المتأخرين ابن مالك^(٦) .

الخامس : الشك نقله النحاس عن الفراء والطوال^(٧) ، قال ابن
منظور : « لعل كلمة شك »^(٨) ، وهذا خطأ عند البصريين^(٩) .

السادس : التمني^(٩) ، قال الجزولي : وقد أشربها معنى « ليت » مـ
قرأ^(١٠) « فأطع ، نسبا »^(١١) ، وقال المرادي : « إنما احتج إلى هذا
التأويل ، لأن الترجي ليس له جواب منصوب عند البصريين »^(١٢) .

(١) سورة طه ، و آية : ٤٤ .

(٢) ينظر : التسهيل ٢ / ٨ ، و ارتشاف الضرب ٣ / ١٢٤٠ ، و المغني ١ / ٢٨٨ ، و
الجنى ٥٨٠ .

(٣) سورة عبس ، و آية : ٣ .

(٤) الحديث في البخاري في كتاب الوضوء ، و وفي اللؤلؤ والمرجان رقم ١٩٦ .

(٥) ينظر : المغني ١ / ٢٨٨ ، و الجنى ٥٨٠ .

(٦) ينظر : شرح التسهيل ٧ / ٢ .

(٧) اللسان ، و مادة (ل ع ل) ١٣ / ٢١٨ .

(٨) ينظر : الجنى ٥٨١ .

(٩) ينظر : المفصل ٤١٣ ، و ابن يعيش ٤ / ٥٧١ .

(١٠) قراءة عاصم ينظر : البحر المحيط ١ / ٦١٧ - ٦١٨ .

(١١) الجنى ٥٨١ .

(١٢) ينظر : المصدر السابق .

المبحث الثالث : عمل لَعَلَّ

لعل حرف استعمل في الجر وفي النصب وذلك على النحو الآتي :

أولاً : استعمال (لَعَلَّ) حرف جر

استعملت عَقِيل « لَعَلَّ » حرف جر ، نحو قولهم : « لَعَلَّ زَيْدٌ نَائِمٌ »

وفي قول الشاعر^(١) :

لَعَلَّ أَبِي الْمَغْوَارِ مِنْكَ

فَقُلْتُ ادْعُ أُخْرَى وَارْفَعْ الصَّوْتِ

وقول الآخر^(٢) :

بشْيءٍ أَنَّ أَمْكُكُمْ شَرِيْمٌ

لَعَلَّ اللَّهُ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا

وقول الآخر^(٣) :

جَهَاراً مِنْ زُهَيْرٍ وَأَسِيدِ

لَعَلَّ اللَّهُ يُمْكِنُنِي عَلَيْهَا

وقول الآخر^(٤) :

يُذِلُّنَا اللَّمَّةُ مِنْ لَمَاتِهَا

عَلَّ صُرُوفِ الدَّهْرِ أَوْ دُولَاتِهَا

وقد حاول بعض النحاة إنكار الجر بلعل ، وتأول قول الشاعر : لَعَلَّ أَبِي

المغوار منك قريب ، فقيل : لعل هنا مخففة واسمها ضمير الشأن واللام

(١) البيت لكعب بن سعد في الأصمعيات ٩٦ ، وبلا نسبة في رصف المباني ٤٣٦ ، والمغني ١ / ٢٨٦ ، والخزانة ٤ / ٣٧٠ .

(٢) البيت من شواهد رصف المباني ٤٣٦ ، و الجنى ٥٨٤ ، وأوضح المسالك ٢ / ١١٨ ، و ابن عقيل ٣ / ٤ ، و الشريم التي صار مسلهاها واحداً

(٣) البيت لخالد بن جعفر في الخزانة ٤ / ٣٧٠ ، والأغاني ١٠ / ١٢ ، وزهير وأسيد أبناء جذيمة بن رواحة بن عيس .

(٤) البيت من شواهد الخصائص ١ / ٣١٦ ، واللسان مادة (ع ل ل) ١٠ / ٢٦٢ ، واللمة: الشدة .

المفتوحة لام الجر وجملة : لأبي المغوار منك قريب جملة في محل خبرها ،
ولا يخفى ما في هذا التأويل من الضعف وذلك من عدة أوجه :

- ١ - أن تخفيف لعل لم يسمع في هذا البيت^(١) .
 - ٢ - أن لعل لا تعمل في ضمير الشأن^(٢) .
 - ٣ - أن فتح لام الجر مع الظاهر شاذ فلا يقاس عليه^(٣) .
 - ٤ - أن هذا تكلف كثير^(٤) .
 - ٥ - أن مَنْ ذهب لهذا التأويل محجوج بنقل الأئمة أن الجر لغة قوم بعينهم .
- وعزي هذا التأويل إلى أبي علي الفارسي^(٥) .
- وعليه فاستعمالها حرف جر ثابت بدليل السماع أولا وضعف أدلة من لا يقول بمجيئها حرف جر ثانيا .

(١) ينظر : المغني ١ / ٢٨٦ ، و الجنى ٢٨٥ .

(٢) ينظر : رصف المباني ٤٣٦ ، و الجنى ٥٨٥ .

(٣) ينظر : المصدرين السابقين .

(٤) ينظر : المغني ٢٨٦ .

(٥) ينظر : المغني ٢٨٦ ، و الجنى ٥٨٥ .

ثانياً : استعمال « لَعَلَّ » حرف نصب .

وذلك في حالتين :

الأولى : حرف ناسخ ينصب الاسم ويرفع الخبر ، حاله في ذلك حال بقية أخوات « إن » .

قال سيبويه : « وزعم الخليل أنها عَمِلَتْ عملين : الرفع والنصب ، كما عملت كان الرفع والنصب »^(١) .

وقال أيضاً : « فَلَعَلَّ وأخواتها قد عملت فيما بعدهن عملين : الرفع والنصب »^(٢) .

وفي هذا يقول ابن مالك :

لَإِنْ ، أَنْ ، لَيْتَ ، لَكِنْ ، لَعَلَّ كَأَنَّ عَكْسُ مَا لَكَانَ مِنْ عَمَلٍ (٣)
فالحروف الناسخة تعمل عكس عمل « كان » فتنصب الاسم ، وترفع الخبر ، نحو « لَعَلَّ زيدا قاتمٌ » ؛ فهي عاملة في الجزأين^(٤) .

الثانية : نصب « لَعَلَّ » الاسم والخبر معاً « نصب الجزأين » .

ذكر جماعة من العلماء أنَّ من العرب مَنْ ينصب بَيْنَ وأخواتها الاسم والخبر جميعاً ، قال ابن هشام : « لَعَلَّ : حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر ، قال بعض أصحاب الفراء : وقد ينصبهما ، وزعم يونس أنَّ ذلك

(١) الكتاب : ٢ / ١٣٢ .

(٢) السابق : ٢ / ١٤٨ .

(٣) ألفية ابن مالك .

(٤) ينظر : شرح ابن عقيل ١ / ٣٤٧ - ٣٤٨ .

لغة لبعض العرب وحكى « لَعْلَ أَبَاكَ مِنْطَقًا » (١) .

واستشهدوا لذلك بقول الشاعر :

كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ مَمُوهَاتٍ عَلَى أَبْشَارِهَا ذَهَبًا زَلَالًا (٢)

وقول الآخر :

إِذَا اسْوَدَّ جُنْحُ اللَّيْلِ فَلْتَنَاتٍ وَلِتَكُنَّ خُطَاكَ خَفَافًا إِنْ حَرَّاسَنَا

وغيرها من الشواهد كما سيأتي.

اختلاف النحاة في نصب الجزأين بـ (لعل) وأخواتها

اختلف النحاة في نصب الجزأين بـ (إِنَّ) أو إحدى أخواتها ومنها «

لَعْلَ » وذلك على النحو التالي :

أولاً : ذهب يونس إلى جواز نصب الجزأين بـ « لَعْلَ » (٤) ونُقِلَ هذا

عن الكسائي في « لَعْلَ » و « كَأَنَّ » و « لَيْتَ » (٥) ، وعن الفراء في « لَعْلَ »

و « كَأَنَّ » تارة (٦) ، وتارة في لیت وحدها دون أخواتها (٧) ، ونسب إلى

الكوفيين (٨) ، وقيل : إنه لغة بني تميم (٩) ، وقال أبو حبان : « وزعم ابن

(١) المغني : ١ / ٢٨٦ .

(٢) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٤٣٣ ، وفي اللسان مادة (ز ل ل) .

(٣) ينسب لعمر بن أبي ربيعة ، وليس في ديوانه وهو من شواهد : شرح الجمل لابن عصفور ١ /

٤٣٢ ، والجنى الداني ٥٨٣ .

(٤) ينظر : التسهيل والتكميل ٩ / ٥ ، والمغني ١ / ٢٨٦ .

(٥) ينظر : الارتشاف ٣ / ١٢٤٢ .

(٦) ينظر : معاني القرآن ص ٤١ ، و الارتشاف ٣ / ١٢٤٢ .

(٧) ينظر : الارتشاف ٣ / ١٢٤٢ .

(٨) ينظر : معاني الحروف المنسوب للرماني ص ١١٣ .

(٩) ينظر : الارتشاف ٣ / ١٢٤٢ .

سلام أنها لغة رؤبة وقومه ، وحكى عن تميم « (١) .

واستدل القائلون بهذا الرأي بالسماع ، فمن النظم قول الشاعر :

كَأَنَّ أَذْنِيهِ إِذَا تَشَوَّفَا قَادِمَةً أَوْ قَلَمًا مُجَرَّفَا^(٢)

ويقول الراجز :

يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجِعَا إِذَا كُنْتُ فِي وَادِي الْعَقِيقِ رَاجِعَا^(٣)

ويقول الآخر :

إِنَّ الْعَجُوزَ خَبَّةً جُرُوزَا تَأْكُلُ كُلَّ لَيْلَةٍ قَفِيرَا^(٤)

ويقول الآخر :

إِذَا أَسْوَدَ جُنْحُ اللَّيْلِ فَلْتَنَتْ وَلِتَكُنْ خُطَاكَ خِفَافًا إِنَّ حُرَّاسَنَا أَسْدَا^(٥)

ويقول الآخر :

كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ مَمُوهَاتٍ عَلَى أَبْشَارِهَا ذَهَبًا زَلَالَا^(٦)

ومن كلام العرب استدلوا بما حكى من قولهم : « لَعَلَّ أَبَاكَ مِنْطَلَقًا »^(٧).

(١) المصدر السابق .

(٢) البيت لمحمد بن ذؤيب الراجز يصف فرساً في الكامل ٢ / ١٠٨ ، و خزانة الأدب ١ / ٢٣١ .

(٣) الرجز للعجاج وهو في ملحقات الديوان ٢ / ٣٠٦ ، و الكتاب ١ / ٢٨٤ ، و طبقات فحول الشعراء ١ / ١١ .

(٤) البيت من الرجز ولم أقف على قائله ، و وهو من شواهد شرح الجمل ١ / ٤٣٢ ، و والهمع ١ / ٤٣١ ، و والخبة : الخداعة ، و الجروز : الكثيرة الأكل .

(٥) سبق تخريجه ص ١٦

(٦) سبق تخريجه ص ١٦

(٧) ينظر : المغني ١ / ٢٨٦ .

ومن الحديث الشريف قوله ﷺ : « إِنَّ قَعَرَ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا »^(١) .

ونسب هذا الرأي إلى بعض أصحاب الفراء ، يقول ابن هشام :
« لَعَلَّ حَرْفَ يَنْصَبُ الْاسْمَ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ ، قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْفَرَاءِ وَقَدْ
يَنْصِبُهُمَا »^(٢) .

والمشهور عن الكسائي أنه يؤول النصب للخبر بإضمار « كان »^(٣)
وممن أجاز هذا الرأي يونس كما سبق وابن سلام^(٤) ، وابن الطراوة^(٥) ،
والدمايني^(٦) ، وبعض المتأخرين^(٧) ، ونسب هذا الرأي لأبي محمد بن
السيد^(٨) .

ثانياً : ذهب البصريون وجمهور المتأخرين إلى أن خبر « لَعَلَّ » وبقيّة
أخواتها لا يكون إلا مرفوعاً^(٩) .

واستدل القائلون بهذا الرأي ، باستقراء كلام العرب حيث أن النصوص
الواردة عنهم دلت على أن العرب تنصب الاسم وترفع الخبر في باب (إن)

(١) الحديث في صحيح مسلم ٣ / ٧٢ ، والقاموس المحيط مادة : (إن) ٤ / ١٩٨ ، وهو

من الحديث المرفوع عند أهل الحديث .

(٢) المغني ١ / ٢٨٦ ، و الجنى ٤٩٢ .

(٣) ينظر : الأصول في النحو ١ / ٢٤٨ .

(٤) ينظر : طبقات فحول الشعراء ٦٥ ، و ارتشاف الضرب ٣ / ١٢٤٢ .

(٥) ينظر : الجنى ٣٩٤ .

(٦) ينظر : المنصف ٢ / ٦٩ .

(٧) ينظر : المقتضب ٤ / ١٠٩ ، و شرح الجمل ١ / ٤٩١ .

(٨) ينظر : شرح التسهيل ٢ / ١٠ .

(٩) ينظر : المقتضب ٤ / ١٠٩ ، و شرح الجمل ١ / ٤٩١ .

وأخواتها) ولا يجوز العدول عن السماع المستفيض والعمل ببعض النصوص النادرة التي يمكن تأويلها .

وقد أجابوا على شواهد القائلين بنصبها للخبر بأحد أمرين إما أنه حال أو مفعول منصوب بفعل مضمر^(١)

فقول الشاعر : « كأن أذنيه إذا تشوفا قادمة » أجيب عنه بالأجوبة التالية :

١ - أن الشاعر قد لحن ، قال المبرد : (والراجز - وإن كان قد لحن - فقد أحسن التشبيه)^(٢) ، ونقل الزجاجي أن الأصمعي وأبا عمر لحناه بحضرة الرشيد^(٣) .

٢ - أن خبر « كأن » محذوف ، وقادمة مفعول^(٤) ، والتقدير يحكيان قادمة .

٣ - أن الرواية « قادمة أو قلما محرقاً » بألفان من غير تنوين على الأصل : « قادتان أو قلمان محرقان » فحذفت النون للضرورة .

٤ - أن الرواية : تخال أذنيه ، لا كأن أذنيه^(٥) .

(١) ينظر : الكتاب ١ / ٥١٧ ، و شرح الجمل ١ / ٤٣٣ ، و الجنى ٣٩٤ ، و المغني ١ / ٢٨٦ .

(٢) ينظر : الكامل ٣ / ٨٦٧ .

(٣) ينظر : شرح الجمل ١ / ٤٣٣ .

(٤) ينظر : الجنى ٣٩٤ .

(٥) ابن هشام بين الاعتراض والاتصاف ٣١٧ .

كما أجابوا عن قول الراجز : "يا ليت أيام الصبا رواجعا" بتقدير فعل محذوف والتقدير: أقبلت لنا رواجعا .

ويقول الزجاجي عن هذا البيت « ولا حجة في شيء من ذلك عندنا»^(١) .

وأما قول الشاعر: "إنَّ العجوزَ خبةً جزوزاً " فانتصاب " خبة وجزوراً" على إضمار « أذم » والخبر تأكل^(٢) .

وكذلك في قول الشاعر: « إن حراسنا أسداً » على إضمار فعل يكون هو الخبر، والتقدير: تجدهم أسداً^(٣) .

وخرج قول الشاعر : « كأنَّ جلودهن مموهاتٍ » على إضمار فعل أيضاً .

وحمل الحديث على أن القعر فيه مصدر قَعَرَت الشيء إذا بلغت قعره وهو اسم "إن" و"و" والسبعين خريفاً " ظرف مخبر به ؛ لأن الاسم مصدر ، وظروف الزمان يخبر بها عن المصادر كثيراً^(٤) .

وابن هشام يقدر: "يوجد" في كل موضع^(٥)، ونَقَلَ عن الكسائي أنه يضرمر " يكون"^(٦) .

(١) شرح الجمل ١ / ٤٣٣ .

(٢) ينظر : المصدر السابق .

(٣) ينظر : شرح الجمل ١ / ٤٣٣ .

(٤) التسهيل ٢ / ١٠ .

(٥) ينظر : المغني ١ / ٢٨٦ .

(٦) ينظر : المصدر السابق .

وممن أخذ برأي البصريين الزجاجي^(١)، وابن مالك^(٢)، وابن حيان^(٣)،
والمرادي^(٤)، وابن هشام^(٥)، والشمي^(٦)

-
- (١) ينظر : شرح الجمل ١ / ٤٣٣ .
(٢) ينظر : شرح التسهيل ٢ / ٩ .
(٣) ينظر : الارتشاف ٣ / ١٢٤٢ .
(٤) ينظر : الجنى ٣٩٤ .
(٥) ينظر : المغني ١ / ٢٨٦ .
(٦) ينظر : المنصف ٢ / ٦٩ .



الترجيح :

الذي يترجح لديّ أنها لغة لبعض العرب تحفظ ولا يقاس عليها في الاستعمال الفصيح وذلك للأسباب التالية

- ١ - قلة الشواهد التي احتج القائلون بها بالنسبة إلى الشواهد التي تؤيد رفعها للخبر وهي اللغة المشهورة وعليها الجمهور .
- ٢ - أن زعيم المدرسة الكوفية ثبت عنه أن يقدر «يكون» وهذا موافق لرأي الجمهور .
- ٤ - لم ترد هذه اللغة في القرآن الكريم .
- ٥ - وجاهة إجابة أصحاب الرأي المشهور والفصيح على أدلة أصحاب الرأي الأول .
- ٦ - الذي يقوي هذا الرأي ظهور « كان » بعد « ليت » و « إن » كثيراً^(١) ، كقوله تعالى : ﴿ يا ليتني كنت معهم ﴾^(٢) ، وقوله تعالى : ﴿ يا ليتني كنت تراباً ﴾^(٣) ، وقوله تعالى : ﴿ إن الله كان بكم رحيماً ﴾^(٤) ، وقوله تعالى : ﴿ إنك كنت بنا بصيراً ﴾^(٥) ، وقوله تعالى : ﴿ وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليمًا ﴾^(٦)
- ٧ - أن التأويل قد يقبل إذا وافق القاعدة واستقام معه المعنى ، وقبل ذلك أيده النقل .

(١) ينظر : شرح التسهيل ٢ / ١٠ .

(٢) سورة النساء ، و آية : ٧٣ .

(٣) سورة النبأ ، و آية : ٤٠ .

(٤) سورة النساء ، و آية : ٨٦ .

(٥) سورة مريم ، و آية : ٤٧ .

(٦) سورة طه ، و آية : ٣٥ .

الخاتمة

بعد انتهائي من هذا العمل الذي تناولت فيه : (لَعَلَّ : لغاتها وأصلها وعملها) عند اللغويين والنحاة على مر العصور، يطيب لي أن أسجل ما توصلت إليه من نتائج في ثنايا البحث ، والتي كان من أهمها :

١ - يرى أكثر النحاة أن « لعل » حرف بسيط يتكون من « الـلام » و«عـلّ» وليس مركباً .

٢ - ورد عن العرب في « لَعَلَّ » اثنتا عشرة لغة .

٣ - استعملت « لَعَلَّ » للدلالة على عدة معاني عند العرب .

٤ - لاتأتي (لَعَلَّ) للشك عند البصريين .

٥ - استعملت « لعل » حرف جر عند بعض القبائل بالإضافة إلى استعمالها حرف نلسخ .

٦ - لاجحة لمن يقول بعدم مجيء (لَعَلَّ) حرف جر .

٧ - اختلف النحاة في مسألة "تصب لَعَلَّ وأخواتها" للاسم والخبر معاً على مذهبين وكان لكل مذهب مؤيدوه .

٨ - أن نصب « لعل » للجزأين « الاسم والخبر » معاً لغة قليلة لبعض القبائل وتحفظ ولا يقاس عليها ؛ كون الأفضح والأكثر نصبها للاسم ورفعها للخبر وبها جاء التنزيل والسماع الكثير عن العرب .

٩ - أن القول بعدم التأويل دائماً أولى من التأويل ، ليس على إطلاقه، ما دام يستقيم معه المعنى وتوافقه القاعدة وتؤيده النصوص .



التوصيات :

أوصي الباحثين بالتالي :

- ١ - دراسة حروف المعاني ؛ لأهميتها في فهم النصوص وخاصة القرآن الكريم ، وتتبع كلام المفسرين ودلالاتها على المعاني المختلفة .
- ٢ - البحث المستفيض للحروف المشبهة بالأفعال « إن وأخواتها » ومعرفة معانيها ومواضع عملها ، واللغات التي سمعت فيها عن العرب .
- ٣ - اللهجات العربية تحتاج إلى إعادة دراسة وتحليل للنصوص التي تؤيدها وإن قلت .



ثبت المصادر والمراجع

- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبوحيان ، محمد بن يوسف (٥٧٤٥ هـ)
تح : د. رجب عثمان محمد ، (ط١) ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٤١٨ هـ
١٩٩٨ م .
- الأشباه والنظائر في النحو ، السيوطي، عبدالرحمن ، الطبعة الأولى ،
دار الكتب العلمية بيروت (د . ت).
- الأصمعيات اختيار الأصمعي، الأصمعي ، أبوسعيد عبدالملك (٢١٦ هـ)
تح: أحمد محمد شاكر ، عبدالسلام هارون ، (ط٧) ، دار المعارف ،
مصر ١٩٩٣ م .
- الأصول في النحو ، ابن السراج ، أبو بكر محمد (٣١٦ هـ) تحقيق عبد
الحسين الفتلي، (د . ط) ، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د . ت).
- الأعلام ، الزركلي ، خير الدين (١٣٩٦)، الطبعة الخامسة عشر، دار
العلم للملايين ٢٠٠٢ م.
- الأغاني ، الأصفهاني ، أبو الفرج الأصفهاني (٣٥٦ هـ) ، (د . ط) دار
الفكر ، (د . ك) ، (د . ت) .
- الفية ابن مالك، لأبي عبدالله محمد (٦٧٢ هـ)، تحقيق دكتور عبدالمحسن
محمد القاسم، الطبعة الأولى، (د . ن) ، ١٤٣٩ ، ٢٠١٨ م .
- أمالي ابن الحاجب، ابن الحاجب، أبو عمرو جمال الدين (٦٤٦ هـ)، تحقيق
فخر صالح قدارة، (د . ط) ، دار عمار الأردن، ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م .



- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين،
الأنباري ، عبد الرحمن الأنباري (٥٧٧هـ) ، (د. ط) ، المكتبة العصرية،
بيروت ، ٢٠٠٣م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام ، أبو محمد عبدالله جمال
الدين الأنصاري (٥٦١هـ) ، تح /محمد محي الدين عبد الحميد ، (د.
ط)، المكتبة العصرية ، بيروت ، (د. ت).
- الإيضاح العضدي ، الفارسي ، أبو علي الحسن بن أحمد (ت٣٧٧هـ)،
تح /د. حسن شاذلي فرهود - الطبعة الأولى ، (د. م) - ١٣٨٩هـ.
- تاج العروس من جواهر القاموس ، الزبيدي محمد بن عبد الرزاق
(٥١٢٠٥هـ) ، (د. ط) ، دار الهداية ، (د. ت).
- التبيان في إعراب القرآن، العكبري ، أبو البقاء عبدالله بن الحسين
٥١٦هـ، تح مسعد فريد الفقي، طبعة أولى ، دار اليقين، المنصورة،
٢٠١٠م.
- التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ، أبو حيان ، محمد بن يوسف
الأندلسي، تح /د حسن هنداوي ، الطبعة الأولى ، دار كنوز إشبيليا ،
الرياض ، ١٤٣١هـ
- التصريح بمضمون التوضيح، الأزهرى، خالد الأزهرى(٩٠٥هـ)، (د. ط) ،
مطبعة عيسى البابي الحلبي ، (د. ت) .
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، ناظر الجيش ، محب الدين محمد
بن يوسف بن أحمد ٧٧٨هـ، تحقيق د. علي محمد فاخر وآخرين،

- الطبعة الأولى ، دار السلام ، القاهرة ، ١٤٢٨هـ .
- جمهرة اللغة: جمهرة اللغة ، الأزهرى ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (المتوفى: ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي ، الطبعة الأولى ، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت ١٩٨٧م .
- الجنى الداني ، المرادي ، الحسن بن قاسم (٧٤٩هـ) ، تح: د. فخرالدين قباوه و د. محمد نديم فاضل (ط٢) دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .
- الجنى الداني ، المرادي ، الحسن بن قاسم (٧٤٩هـ) ، (ط١) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٢م .
- حاشية الصبان ، الصبان ، محمد علي (١٢٠٦هـ) ، (ط١) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧م .
- خزانة الأدب وغاية الأرب ، الحموي ، تقي الدين أبو بكر علي بن عبدالله (٨٣٧هـ) تح : عصام شقيو ، (ط الأخيرة) ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ٢٠٠٤م .
- خزانة الأدب ، البغدادي ، عبد القادر (١٠٩٣هـ) تح/ عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الرابعة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
- الخصائص ، ابن جني ، أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ) الهيئة المصرية للكتاب ، الطبعة الرابعة ، (د . ت) .

- دراسات لأسلوب القرآن الكريم، تأليف د. محمد عبد الخالق عضيمة (١٤٠٤ هـ)، (د: ط)، دار الحديث القاهرة (د: ت) .
- الدرر اللوامع على همع الهوامع ، للشنقيطي (د: ط) ١٣٢٨ هـ .
- ديوان جميل بيل بثينة ، جميل بثينة ، جميل بن معمر (٨٢ هـ) تح: د. حسين نصار، طبعة بيروت ، (د: ت).
- ديوان العجاج برواية الأصمعي، تح/ عزة حسن ، (د. ط) ، مكتبة دار الشروق، بيروت ١٩٧١ م.
- ديوان عمر ابن أبي ربيعة ، قدم له د. فايز محمد ، (د. ط) ، دار الكتاب العربي ، ٢٠٠٧ م .
- رصف المباني في شرح حروف المعاني ، الماقي ، أحمد بن عبد النور (٧٠٢ هـ) تح : د. أحمد محمد الخراط ، (ط٢) دار القلم، دمشق ، ١٤٠٥ هـ .
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك بحاشية الصبان ، دار الفكر ، بيروت ، بدون تاريخ.
- شرح التسهيل ، ابن مالك ، محمد ابن عبدالله الأندلسي ، تح د. عبدالرحمن السيد ود. محمد بدوي المختون ، الطبعة الأولى ، دار هجر للطباعة ١٤١٠ هـ
- شرح جمل الزجاجة، ابن أبي الربيع ، أبو الحسين عبيد الله بن أحمد الإشبيلي (٦٨٨ هـ)، تح/ د. خالد التويجري ، الطبعة الأولى ، مكتبة المتنبي، الدمام ، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م.

- شرح جمل الزجاجي ، ابن عصفور ، أبو الحسن علي بن مؤمن (٦٦٩هـ)
تح: د. صاحب أبوجناح ، (ط١)، عالم الكتب ، بيروت ١٤١٩هـ.
- شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن، (٦٦٩هـ)،
(د: ط)، دار الكتب العلمية، بيروت (د: ت) .
- شرح جمل الزجاجي ، ابن الفخار ، أبو عبدالله محمد بن علي ٥٧٥٤هـ،
تح/ د. روعة محمد ناجي، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية،
٢٠١٣م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل ، عبدالله بن عبد الرحمن
بهاء الدين بن عقيل (٧٦٩هـ) ، تح/ محمد محي الدين عبد الحميد،
الطبعة العشرون، دار التراث ، القاهرة ، ١٤٠٠هـ.
- شرح كتاب سيبويه ، السيرافي ، أبوسعيد الحسن بن عبدالله (ت٣٦٨هـ)
تح /د. رمضان عبدالنواب ، (د. ط) ، الناشر الهيئة المصرية العامة
للكتاب ١٩٨٦م.
- شرح الكافية ، الرضي ، محمد بن الحسن الأستراباذي تح د. حسن
إبراهيم الحفطي ، ود. يحيى بشير مصري، الطبعة الأولى ، نشر جامعة
الإمام محمد بن سعود الرياض ، ١٤١٤هـ .
- شرح الكافية ، الرضي ، محمد بن الحسن الأستراباذي ، تح د. يوسف
حسن عمر، الطبعة الثانية ، نشر جامعة قاريونس - بنغازي - ١٩٩٦م .
- شرح الكافية الشافية ، ابن مالك ، محمد بن عبدالله الأندلسي (٦٧٢هـ)
تح/ عبد المنعم أحمد هريدي، الطبعة الأولى ، جامعة أم القرى مركز



- البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي مكة المكرمة ، (د. ت) .
- شرح لامية العرب ، العكبري ، أبو البقاء عبدالله بن الحسين (٥٦١٦)
تح/ د. محمد خير الحلواني ، الطبعة الأولى ، دار الأفاق الجديدة ،
بيروت ، ١٩٨٣م .
- شرح اللمع ، الضرير ، القاسم بن محمد الواسطي تحقيق، د رجب
عثمان (د: ط) ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .
- شرح المفصل ، ابن يعيش ، أبوالبقاء يعيش بن علي، قدم له ووضع
هوامشه وفهارسه د. إميل بديع يعقوب ، (ط١) توزيع مكتبة الباز ، مكة
المكرمة ، ١٤٢٢هـ .
- شرح المفصل ، ابن يعيش ، أبو البقاء يعيش بن علي (د. ط) مكتبة
المنتبي ، القاهرة (د. ت).
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن
حماد الجوهري (٥٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، (ط. ٤) دار
العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- طبقات فحول الشعراء، ابن سلام، محمد بن سلام الجمحي (٢٣٢هـ) تح:
محمود محمد شاكر، دار المدني ، جدة ، نسخة إلكترونية .
- العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية، الجرجاني ، عبد القاهر
(٤٧١هـ)، شرح الشيخ خالد الأزهرى الجرجاوي (٩٠٥هـ)، تحقيق د/
الب دراوي زهران، دار المعارف، (ط٢) القاهرة، (د. ت).

- الفصول الخمسون ، ابن معطي ، زين الدين أبي الحسين بن عبد المعطي (٥٦٢٨هـ)، تحقيق محمود محمد الطناحي، (د. ط) عيسى البابي الحلبي وشركاه، (د. ت).
- القاموس المحيط، الفيروز أبادي ، لمجد الدين محمد بن يعقوب (٥٨١٧هـ)، (د. ط) مؤسسة الرسالة ، بيروت، لبنان ، ١٤٢٦هـ.
- الكامل في اللغة والأدب ، المبرد ، محمد بن يزيد (٢٨٥هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط٣) دار الفكر العربي القاهرة، ١٤١٧هـ ١٩٩٧م
- الكتاب ، سيبويه، عمر بن عثمان (١٨٠هـ) تح: عبد السلام محمد هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- لسان العرب ، ابن منظور ، محمد بن مكرم الأنصاري (٧١١هـ) ، (ط٣) دار صادر، بيروت ١٤١٤هـ .
- اللباب في علل البناء والإعراب، العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (٦١٦هـ) تح: د. عبد الإله نبهان، ط ١، دار الفكر ، دمشق ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- معاني الحروف، الرماني، علي بن عيسى (٣٨٤هـ) تح : عرفان بن سليم العشّا حسونة الدمشقي، (ط١) المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٤٢٨هـ .
- معاني الحروف ، الرماني ، علي بن عيسى (٣٨٤هـ) ، نسخة إلكترونية .



- معاني القرآن ، الفراء ، أبو زكريا يحيى بن زياد (٢٠٧ هـ) تح : أحمد يوسف نجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، (ط ١) الدار المصرية للتأليف والترجمة القاهرة ، (د . ت) .
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، ابن هشام ، أبو محمد عبدالله الأنصاري (٧٦١ هـ) تح محمد محيي الدين عبد الحميد ، (د . ط) المكتبة العصرية ، بيروت ١٩٩٢ م .
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، ابن هشام ، أبو محمد عبدالله الأنصاري (٧٦١ هـ) تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، (ط ١) دار إحياء التراث العربي ، (د . ت) .
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، ابن هشام ، أبو محمد عبدالله الأنصاري (٧٦١ هـ) تح : مازن المبارك ، محمد علي حمد الله (ط ٦) ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٨٥ م .
- المفصل في صنعة الإعراب ، الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، تح د . خالد إسماعيل حسان ، (ط ٢) مكتبة الآداب - القاهرة - ٢٠٠٩ م .
- المفصل في علم العربية ، الزمخشري ، أبو القاسم محمود الزمخشري ، ط ١ ، المكتبة العصرية - بيروت - ٢٠٠٩ م
- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ، الشاطبي ، الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي ، تح د / عياد الثبتي وآخرين ، (ط ١) مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ١٤٢٨ هـ .

- المقتصد في شرح الإيضاح ، الجرجاني ، عبد القاهر الجرجاني ، تحقيق د/ كاظم بحر المرجان ، (د. ط) العراق ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد للنشر ١٩٨٢م.
- المقتضب، المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (٢٨٥ هـ) تح: محمد عبد الخالق عزيمة، د. ط، عالم الكتب. بيروت، (د. ت).
- المنصف من الكلام على مغني ابن هشام ، الشمني ، أحمد بن محمد (٨٧٢ هـ) تح: محمد السيد عثمان (د: ط) دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠١٢ م .
- المنهاج شرح صحيح مسلم، النووي، يحيى بن شرف، (٦٧٦ هـ)، (ط٢)، إحياء التراث العربي ، بيروت، ١٣٩٢ هـ .
- نتائج الفكر، السهيلي، أبو القاسم السهيلي (٥٨١ هـ) ، (ط١) دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢ م.
- النحو الوافي عباس حسن، (ط٩) دار المعارف ، القاهرة ، (د. ت) .
- ابن هشام بين الإنصاف والإعتراض، محمد بن عبدالعزيز العميريني ، دار المعرفة الجامعية ، طبع عام ٢٠٠٧ م .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي ، جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) ، تح/ أحمد شمس الدين، (ط١) منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٨ هـ.



فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١.	ملخص	٤١٣٧
٢.	Abstract	٤١٣٨
٣.	المقدمة:	٤١٣٩
٤.	المبحث الأول لعل : أصلها ، واللغات فيها	٤١٤٢
٥.	المبحث الثاني: المعاني التي تدل عليها لعل	٤١٤٥
٦.	المبحث الثالث : عمل لعل	٤١٤٧
٧.	الترجيح :	٤١٥٦
٨.	الخاتمة	٤١٥٧
٩.	ثبت المصادر والمراجع	٤١٥٩
١٠.	فهرس الموضوعات	٤١٦٨